# فتح ذي العزة والكرم

محمد صالح الرايس

٢١٠ر٢
فتح ذي العزة والكرم لحث ذوي الهمم على ما ينبغي
ف ٠ ز
أن يعلم، تأليف الزبيري، محمد صالح بن ابراهيم
ـ٠ ١٢٤٠هـ. كتب ١٢٤١هـ.
١٣٤٤ ٨ ق ١٧ س ٢٤×٥ر١٦ اسـم
نسخة جيده، خطها نسخ معتاد، ورد بالمخطوط
أن المؤلف كان حيا ١٢٤٣هـ.
الاعلام ٧ : ٣٣، هدية العارفين ٢ : ٣٦١
أ ـ الاسلام، الموجزات والمختصرات، أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ.

الى حضرة الجناب المحترم ا

السلام عليكم ورحمة

السلام عليكم وعلى عندالكم ورحمة

كل يوم مجدد

بسم

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

ودودو ووو و

ورنتى لمغوح وننى لمفوع وننى لمعو

لمة المشرفة

بسم لله

سائليهم إيان عبد الله

مدينة

السلام عليكم



بسم الله الرحمن الرحيم

وبرز بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

كتاب فتح ذي العزة والكرم لحث ذوي الهمم
على ما ينبغي ان يعلم تاليف الامام العالم
العلامة بحر الفهامة الجامع
بين الشريعة والحقيقة جمال
الدين ومربي السالكين
مفتي المسلمين الشيخ
محمد صالح بن ابراهيم
الرئيس المكي الزمزمي
الشافعي نفعنا الله
به وامد لنا
ولسائر المسلمين
بحياته امين
م م
م



دخلت في ملك الفقير
محمد صديق بن عبد الله
جنارعر
م م
ثم انتقل الى محمد عثمان
م م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جلا قلوب اوليائه بينابيع الحكم . احمده حمد انضيق باحصائه حروف الكلم . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تشفي القلوب من السقم . واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المنزل عليه وعلمك ما لم تكن تعلم . اللهم صل وسلم عليه وعلى اله وصحبه اهل الفضل والكرم .

وبعد فهذه نبذة في امور الدين جعلتها تذكرة لاولي الهمم فقد اجمع العلما على فساد العبادة ممن لا يعلم ذو قصد وانما الصحة بعد ان تعلم فاياك وكلام الجاهل والله تندم ففي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم فلم يتعلم واحذر النفس والهوى والشيطان والدنيا فكم اهلكت واخرت من امام تقدم فجاهد

اهم حز

شاهد

شاهد وراقب تفز بمطالب السعادة وتغنم .

واعلم ان اول واجب على المكلف الجاهل بالله معرفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه ثم معرفته تعالى بما لا بد منه من كونه موجودا واحدا في ذاته وصفاته وافعاله ليس كمثله شيء ذا قدرة وارادة وعلم وحياة وكلام وسمع وبصر قديما باقيا قادرا مريدا عالما حيا متكلما سميعا بصيرا وجب على الاباء والا تعليم اولادهم ما يضطر الى معرفته من الامور الضرورية التي يكفر جاحدها ويشترك فيها الخاص والعام ويذكروا لهم من اوصافه صلى الله عليه وسلم الظاهرة المتواترة ما يميزه ولو بوجه ثم انه بعث بمكة ودفن بالمدينة ويجب بيان النبوة والرسالة وانه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو من قريش واسم ابيه عبد الله وامه امنة ولو نسبه ابيض مشربا بحمرة نبي الله ورسوله كافة وكذا ايقانا في جميع ما انكاره كفر وعليهم

الى الخلق

عبادات البدن قيد بذلك ليخرج عبادات القلب فانها افضل قال ابن قاسم ظاهره وان قل كتفكر ساعة مع صلاة الف ركعة وعبادات القلب كالايمان والمعرفة والتوكل والصبر والرضى والخوف والرجا ومحبة الله ومحبة رسوله والتوبة و افضلها الايمان ا ه شمر مهماتها

نهيهم عما يحرم وبيانه لهم كالزنا واللواط والخمر
والكذب ونحوها وتعليمهم ما يجب عينا او
كفاية او يسن متأكدا **فرع** الايمان هو تصديق
القلب بما علم مجيء سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم به ضرورة من عند الله تعالى ويزيد
وينقص **فرع** من شعب الايمان تطهير القلب و
حفظ اللسان ففي الادمي ثمانية الاف عيب يسترها
حفظ اللسان **فصل** قواعد الاسلام
خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وحج البيت الحرام **فرع** من احكام الايمان انه يجب على
المكلف حين تكليفه العزم الجازم على فعل كل
واجب قدر عليه وترك كل محرم **فصل** الدين
ما شرعه الله لنا من الاحكام وهي الواجب والحرام
والسنة والمكروه والمباح وهذه التكليفية و
خمسة اخرى وضعية وهي السبب والشرط والمانع
والصحيح والفاسد **وامور الدين اربعة** الصدق

عن ابن عباس انه قال صلى الله عليه وسلم من زادت حسناته على سيئاته دخل الجنة ومن زادت سيئاته على حسناته دخل النار ومن استوت حسناته وسيئاته كان من اهل الاعراف ثم بعد ذلك يدخلون الجنة ومن كثرت طاعته في الدنيا زادت درجاته في الاخرة اه خ ط

بالقصد

بالقصد ومعناه العبادة بالنية والاخلاص وصحة
العقد ان يعتقد ان الله واحد ونفي التعطيل
والتجسيم والتشبيه وانه منزه عما لا يليق به و
الوفاء بالعهد بان يؤدي الفرائض في وقتها و
اجتناب الحدثان يجتنب محارم الله تعالى **واعلم**
ان الماء على اربعة اقسام الاول طاهر في نفسه
مطهر لغيره غير مكروه استعماله وهو ما يسمى ماء
بلا قيد ولا متشمسا ولا شديد السخونة ولا شديد
البرودة والثاني كذلك الا انه يكره استعماله وهو
المتشمس بشرطه وشديد السخونة او البرودة
والثالث طاهر في نفسه غير مطهر لغيره وهو المتغير
بالخليط تغيرا يمنع اطلاق الاسم والمستعمل فيما
لا بد منه والرابع ماء متنجس وهو على قسمين
قليل وهو ينجس بمجرد ملاقاة النجاسة غير
المعفو عنها وكثير وهو قلتان فصاعدا لا ينجس
الا بالتغير لاحد اوصافه طعما او لونا او ريحا و
والقلتان بالرطل المكي اربعمائة رطل واثنا عشر رطلا

وثلاثة عشر درهما وخمسة أسباع درهم على أن
الرطل ماية وستة وخمسون درهما والنجاسة
مسكر مائع وكلب وخنزير وفرع كل وبول ولو
من مأكول ومذي وودي ودم وقيح وقيء معدة
وميتة غير بشر وجن وملك وسمك وجراد ويعفى
عن دم نحو البرغوث ودمل وإن كثر بغير فعله
وقليل دم غيره وحيض ورعاف وعن روث خفاش
وذباب ويعفى في الماء والمائع عن ميتة لا يسيل دمها
ولم تطرح ونجس لا يدركها طرف وقليل من شعر
نجس ودخان نجس وغبار نحو سرجين وحيوان
متنجس المنفذ غير آدمي ويجب الاستنجاء وهو
إزالة النجس الخارج من الفرج بماء أو جامد
بشرطه فصل للوضوء شروط وأركان
وسنن ومكروهات ونواقض فشروطه أهلية
والماء المطلق وظن أنه مطلق وتحقق المقتضي وجري
ماء على العضو وأن لا يكون عليه ما يغير الماء وعدم
مانع ودخول الوقت في دائم الحدث والموالاة

وأركانه

٣

وأركانه نية فرض الوضوء عند غسل الوجه وغسل
الوجه وهو ما بين منابت رأسه وتحت منتهى لحييه
وما بين أذنيه وغسل يديه مع كل مرفق و
مسح بعض رأسه وغسل رجليه مع كل كعب و
من لبس خفا بعد كمال طهارته ساتر محل الفرض
يمكن تتابع المشي عليه طاهرا يمنع ماء من غير محل
خرز جاز المسح عليه بدلا عن غسل الرجل إن كان
مقيما يوما وليلة وإن كان مسافرا ثلاثة أيام و
لياليهن ويبطله الحدث الأكبر وخلعه وانقضاء
المدة والواجب في مسحه كمسح الرأس وترتيب ومن
سننه السواك والتسمية أوله فغسل الكفين
فمضمضة فاستنشاق وجمعهما بثلاث غرف ومسح
كل الرأس والأذنين ودلك وتخليل لحية كثة و
أصابع وإطالة غرة وتحجيل وتثليث وتيامن وولاء
وتعهد نحو موق واستقبال وترك الكلام وتنشيف
ونفض والشهادتان عقبه وشربه من فضل وضوئه
وليقتصر حتما على واجب لضيق وقت أو قلة ماء

وندبا لادراك جماعة **ويتأكد** السواك في مواضع
كالوضوء والصلاة والقراءة واليقظة من النوم
وارادته وتغير الفم ويسن ان يكون باليمين كالاكل
والشرب والاخذ والاعطاء واليسار للاستنجاء
والمخاط وشبههما **ويسن** قص الشارب ونتف
الابط وحلق العانة **ومكروهاته** الاسراف
بل يحرم ان كان في موقوف وسواك صائم بعد
الزوال وغسل باطن العين وتقديم الشمال على
اليمين والزيادة على الثلاث والنقص عنها
**ونواقضه** خروج شيء من احد السبيلين و
زوال تمييز لا بنوم ممكن مقعده ومس فرج آدمي
ببطن كف وتلاقي بشرتي ذكر وانثى بكبر لا مع
محرمية والغسل واجب على كل من الواطي والموطي
وبخروج المني وعلى المرأة اذا طهرت من حيضها او
نفاسها **وفروضه** النية وتعميم ظاهر البدن بشرا
وشعرا حتى ما تحت قلفة الاقلف **وكيفيته**
**المسنونة** التسمية وغسل قبله ودبره وازالة

ما على

ما على جسده من قذر ثم الوضوء ثم تعهد المعاطف
وتخليل شعر الراس واللحية ثم غسل راسه ثم
شقه الايمن ثم الايسر والدلك والتثليث و
الولاء والمضمضة والاستنشاق **ومكروهاته**
نحو الاسراف كالوضوء **ويسن** الغسل لحضور
الجمعة وللعيد والكسوف والخسوف والاستسقاء
وللاحرام ولدخول مكة والمدينة و للوقوف
بعرفة ومزدلفة وللكافر اذا اسلم ولغاسل
الميت وبعد نحو الحجامة وافاقة من نحو جنون
**ويحرم بالحدث** الاصغر الصلاة والطواف ومس
شيء من القران او حمله ويزيد عليه من به حدث
اكبر المكث في المسجد وقراءة القران بقصده و
تزيد الحايض والنفساء بحرمة الصوم والاستمتاع
بما بين سرة وركبة والتيمم جايز لمن لم يجد الماء
او كان محتاجا اليه لشرب ادمي او غيره من حيوان
محترم **وشروطه** اهلية وعدم مانع وتراب طهور
خالص له غبار ووجود الضرر وظن دخول الوقت

لعل الكافر
والطلاق

ود خوله وضربتان **واركانه** النقل للتراب ونية لا
الاستباحة لنحو الصلاة ومسح الوجه ومسح اليدين
والترتيب **وسننه** التسمية والتيمن وتشبيك الاصابع
وتخفيف الغبار والموالاة **ومكروهاته** تكثير التراب
وتكرير المسح **ومبطلاته** حدث وردة وزوال العذر
ويصلى به فرضا واحدا وما شاء من نوافل **واعلم**
رحمك الله تعالى ان الصلاة عماد الدين وعبادة المحبين
وكمال المتقين **وهي** خمس معلومة من الدين بالضرورة
واجبة محتومة يكفر جاحدها ويقتل تاركها وليس
له معذرة مادام عقله معه فيصلي حتى اذا عجز عن
الايماء بجفنه اجراها على قلبه كل ذلك لرضاء ربه
**ولها شروط** واركان ومستحبات ومكروهات ومبطلات
**فشروطها** الاسلام والتمييز والعلم بكيفيتها وظن دخول
الوقت ودخوله فوقت ظهر من زوال الى مصير ظل كل
شيء مثله غير ظل الاستوى فعصر الى غروب فمغرب
الى مغيب شفق فعشا الى فجر صادق فصبح الى طلوع
شمس وستر عورة وهي لحرة جميع بدنها الا الوجه

والكفين

والكفين ولغيرها ما بين سرة وركبة بما لا يصف اللون
ان قدر والطهارة من الحدث الاصغر والاكبر والطهارة
من الخبث في البدن والثوب وملاقيهما واستقبال
عين الكعبة يقينا في القريب وظنا في نحو البعيد الا في
شدة خوف ونفل سفر مباح لقصد معين وعلى
ماش اتمام ركوع وسجود واستقبال فيهما وفي
الجلوس بين السجدتين وفي التحرم **واركانها**
نية فيجب فيها قصد في نفل مطلق ومع تعيين في
ذي وقت او سبب ومع نية فرضية في فرض كاصلي
فرض الظهر وسن اضافة لله تعالى ونية اداء او
قضاء واستقبال وعدد ركعات ونطق بمنوي **و**
**تكبير تحرم** مقرونا بالنية وتعيين الله اكبر ويجب
ان يسمع نفسه لكل ركن قولي وسن جزم راسه
ورفع كفيه بكشف حذو منكبيه مع تحرم وركوع
ورفع منه ومن تشهد اول ووضعهما تحت صدره
اخذا بيمينه يساره وقيام قادر في فرض ولعا جز
شق عليه قيام صلاة قاعدا كمتنفل **وقراءة** الفاتحة

كل ركعة الا ركعة امسبوق مع بسملة وتشديدات
ورعاية حروف ومخارجها وموالاة فيعيد بتخلل
ذكر اجنبي لا بتامين وسجود تلاوة ودعا القراة
امام وفتح عليه وبسكوت طال بلا عذر ولا اثر
لشك في حرف بعد تمامها واستانف قبله وسن
بعد تحرم افتتاح ما لم يشرع او يجلس ماموم
وان خاف فوت سورة فتعوذ كل ركعة ووقف
على راس كل اية منها وتامين عقبها ومع امامه
ان سمع قرائته قراة قرائته واية فاكثر بعدها في
الاوليين لغير ماموم سمع قراة امامه وفي جمعة
وعشائها المنافقون او سبح وهل اتيك وبها الجمعة
ح وصبحها الم تنزيل وهل اتى ومغربها الكافرون
والاخلاص وتكبير في خفض ورفع لا من ركوع
ومده وجهر به لامام وكره الجهر لغيره وركوع
بانحنا بحيث تنال راحتاه ركبتيه وسن تسوية
ظهر وعنق واخذ ركبتيه بكفيه وقول سبحان
ربي العظيم وبحمده ثلاثا واعتدال بعود لبدا
وسن

وسن ان يقول في رفعه منه سمع الله لمن
حمده وبعد انتصاب ربنا لك الحمد ملأ السموات
وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد
وقنوت في صبح وتر نصف رمضان الاخر
وساير مكتوبات لنازلة رافعا يديه بنحو اللهم
اهدني فيمن هديت الى اخره وجهر به امام
وامن ماموم ان سمع وسجود مرتين على غير محمول
له ان تحرك بحركته مع تنكيس بوضع بعض جبهته
بكشف وتحامل ركبتيه وبطن كفيه واصابع قدميه
وسن وضع انف وقول سبحان ربي الاعلى و
بحمده ثلاثا وجلوس بينهما ولا يطوله ولا اعتدال
وسن فيه وتشهد اول افتراش واضعا كفيه
قريبا من ركبتيه قايلا رب اغفر لي الى اخره و
جلسة استراحة لقيام وطمانينة في كل من الاربعة
شرط وتشهد اخير واقله التحيات لله سلام
عليك عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
بعده واقلها اللهم صلّ على محمد وسن في اخير
صلاة على اله ودعاء وقعود لهما وللسلام
وسن تورك فيه ووضع يديه في تشهديه
على طرف ركبتيه ناشرا اصابع يسراه وقابضا
يمناه الا المسبحة ورفعها عند الا الله وادا متد
ونظر اليها وتسليمة اولى واقلها السلام
عليكم وسن ثانية برحمة الله والتفات فيهما
وترتيب اركانها ولو سهى غير ماموم بترك
ركن اوشك اتى به ان كان قبل فعل مثله والا
اجزاه وتدارك ومن سننها الاذان والاقامة
لفريضة ودخول لصلاة بنشاط وفراغ قلب
وخشوع وتدبر قراءة وذكر وادامة نظر محل
سجوده وذكر ودعاء سرا عقبها وتوجه لنحو
جدار فعصى مغروزة فبسط مصلى ومن
مكروهاتها جعل يديه في كميه عند تحرمه وركوعه

وسجوده

وتغميض بصر ان خاف ضررا
وبصق اماما ويمينا صح

وسجوده والتفات بوجهه وجهر بمحل سر و
عكسه واختصار واسراع ونظر الى السماء و
كشف راس وصلاة بمدافعة حدث وبحضرة
ومبطلاتها نية قطعها وتردد فيه وفعل كثير
ولاء ولو سهوا كثلاث خطوات ونطق
بحرفين ولو في نحو تنحنح لغير تعذر قراءة واجبة
او نحوه او بحرف مفهم لا بيسير بنحو تنحنح لغلبة
وكلام قليل بسهو او سبق لسان او جهل
تحريمه لقرب اسلام او بعد عن العلماء وبمفطر
وبزيادة ركن فعلي وباعتقاد فرض نفلا وسن
اربع ركعات قبل عصر وظهر وبعده وركعتان
بعد مغرب وعشاء وقبلها وصبح ووتر و
اقله ركعة واكثره احدى عشر والضحى و
اقلها ركعتان واكثرها ثمان وركعتا تحية
واستخارة وعيدين وكسوفين واستسقاء
بخطبتين بعدها وتراويح وبالجملة فعلى
العاقل السعي في اصلاح نفسه وترك ما لا يعنيه

٨

والاشتغال بما يوصله الى مقام قدسه والحذر
من الكلام فكم من متكلم اضحى معذبا في رمسه
فمن اراد النجاة فليلزم التعلم ولو بالسفر
الى الصين وليسر بقلبه الى اسرار ربه فيفوز
بكمال اليقين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
ما انت به علينا من نعم فادمها وما تفضلت
به علينا من احسان فلا تسلبه وما سترت
به علينا من عيب فلا تكشفه وما علمت به علينا
من ذنب فاغفره يا ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد على آله وصحبه وسلم تسليما
وكان الفراغ من جمعه في الثالثة من الرابعة عشر
من الثامنة من الخامس والعشرين من
الثالث من الاربعين بعد المائتين والالف
من هجرة من له العز والشرف
سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم
تسليما

ذو القعدة سنة ١٢٧١
من هجرة النبي [illegible] [illegible]






بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

الى حضرة الجناب المحترم الخ

الى

الى حضرة الجناب المحترم العـ

الى الى حضرة الجناب المحترم العز الشهم

مولانا الخديوي

من برهان

والبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

شامية باب الخطب

و

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم


الشيخ عثمان